

سائر العازفين ، لتأخذنا حي القلق التي أخذت بسائر آتماء العالم المتحضر ،
ولتهتز أعصابنا بما اهتزت به أعصابه من دعوات ومذاهب ، وأفكار
ونظم ، إن كان عالماً مدججاً بسلاحه فلنأخذ في التسليح ، أو كان عالماً
جشعاً فلنندعُ الناس إلى النهم الذي لا يشبع . . .
حرام يا أصحاب الأقلام أن تهددوا الناس بأناشيد المَخَادِيع التي
تجلب النعاس ، بل أوقدوها تحت الجنوب جرات حتى تستيقظ العيون
وتأرق القلوب ، في هذا العصر القلق المضطرب اليقظان .